

تاریخ بغداد





ثم نخطا الى لبابه اللباب

فلهذا قيل الفلق اخو الموت

لا قدامه على الاحباب

واخبرنا الحسين بن محمد اخو الخلاله اخبرنا ابو نصر محمد بن ابي بكر الجرجاني حدثنا الحسين بن احمد الكاتب بمهران حدثنا نسطور بن عمار قال كنت عند الميرد فترى اسماعيل ابن اسحاق الفاضل فوثب اليه وقيل بده وانسده

فلم يصرتنا به متقبلا

خلانا الجبي وابندنا القبا

فلا تنكرن قبا من لاه

فان الكريبيجيل الكراما

اخبرنا الفاضل ابو العلاء محمد بن علي لو اسطر اخبرنا محمد بن جعفر الخوي با لكوفة حدثنا ابو بكر احمد بن المسمى قال اجتمع الميرد وابو العباس ثعلب عنده اسماعيل الفاضل فنكنا لما رسنا لنا فطال بينهما الكلام فقال الميرد لثعلب قد رصبتنا بالفاضل فسالاه الحكومة بينهما فقال له لهما نكنا لما فنكنا لما فقال له الفاضل لا يسعني الحكم بينكما لانكنا قد خرجتما الى ما لا اعلم حدثني ابو القاسم الازدي عن ابي الحسن الكوفي قال سمعت عبدا لرحيم ولم يتسبه ان اسماعيل بن اسحاق الفاضل دخل الى عنده عبدون بن صاعد الوزير وكان نصرانيا فقال له ورحب به فزاد انكارا ليهود ومن حضره فلما خرج قال لهم قد علمت انكاركم وقد قال الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يجزواكم من دياركم الا يذوهم وهذا الرجل يفضي حوايج المسلمين وموسفيري بيننا وبين المعتضد وهذا من البر فسكنت الجماعة لما اخبرهم اخبرني الازدي اخبرنا احمد بن ابراهيم بن الحسن حدثنا ابراهيم بن محمد بن عرفة قال اسماعيل بن اسحاق كان مولده سنة ما بينين ونوفين عن اثنين وعشرين سنة اخبرنا ابو نعيم الخليلي قال سمعت عبدا لله بن محمد بن جعفر بن حيان يقول ما نكنا اسماعيل الفاضل في ذي الحجة سنة اثنين وعشرين سنة فحاجة اخبرنا الحسن بن ابي بكر عن احمد بن كامل قال نوفين اسماعيل ومو ابن اسحاق وموافقا على الحانين جميعا فحاجة وقت صلاة العشاء الاخرة ليلة الاربعاء ثمانين من شهر ذي الحجة سنة اثنين وعشرين وما بينين وامه ام اجيد حاد اسمها شاحبه بنت معاذ السدي وسبينة اخبرني بذلك ابنه موسى واخبرني ابو احمد ابنه ان ام اسماعيل وحما واخيه ام ولد اسمها منقجيمة والله اعلم رحمه الله تعالى والله اعلم

بن الفضل